

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدنا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطق منها هو المفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الخامس من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست سبع ست وثلاثين واربع مئة والف وسبعين وثلاثين واربع مئة والف - [00:00:32](#)

وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف بالعقيدة الواسطية للعلامة احمد بن عبدالحليم ابن تيمية التميري الحراني رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله - [00:00:59](#)

ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم نعم اليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا - [00:01:20](#)

واللهاضرين ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكما في الدارين ومن الایمان باليوم الآخر الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر - [00:01:41](#)

فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمدنبي واما المرتاب فيقول - [00:02:00](#)

لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بمزربة من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان صاعقة ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة كبرى فتعاد الارواح في الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله - [00:02:20](#)

في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمين فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو الشمس ويلجمهم العرق وتنصب الموازين فتوزن فيها مال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون - [00:02:43](#)

ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتشير الدواوين ويصحح العمل فآخر الكتاب كما قال تعالى تريدونه يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلاق - [00:03:03](#)

ويخلو من عبده المؤمن فيقرره بذنبه كما اصيب ذلك بالكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيطافون عليها ويقررون بها ويجزون بها. وفي اوصت القيمة الحوض المعروض لمحمد صلى الله عليه - [00:03:33](#)

ماهه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يطوله شهر وعرضه شهرا اريته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها والصراط منصوب على متن جهنم والجسر الذي بين الجنة والنار. وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم - [00:03:56](#)

فمنهم من يمر عليه كلمح البصر يوما يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من وابنه من يمشي مشينا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم يطوف ومنهم يخطب فيلقى في جهنم فان الجسر عليه كان -

سمع مال فمن مر على الصراط دخل الجنة وبين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من امة من الامم امته صلى الله عليه وسلم ولو في القيامة ثلث -

00:04:36

شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع لهذا الموقف حتى يقضى بينهم احد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم من الله الثالث الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فاشعفه في هذه الجنة ان يدخل الجنة -

00:05:00

وما الشفاعة الثالثة فاشعف فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له فلانة ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله تعالى من النار اقواما بغير شفاعة في غير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في

00:05:20

احفظن عنكم دخل من اهل الدنيا فينشيء الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار الاخرة للحساب والثواب والعقاب والجنة وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. ولا ثارت من العلم مثول عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم -

00:05:40

كما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده شرع المصنف رحمه الله يبين هنا الركن الخامس من اركان الایمان وهو الایمان باليوم الآخر واعادته القول فيه باسمه العام خلاف ما جاء في صدر -

00:06:00

هذه العقيدة اذ ذكره بقوله وبالبعث بعد الموت ثم لما شرع في تفاصيل تلك الجمل واعاد القول في ذكره باسم العامي وهو الایمان يوم الآخر واليوم الآخر على ما ذكره رحمه الله -

00:06:25

هو كل ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت وهذا من احسن ما قيل في حده ذكره العلامة ابن سعدي رحمه الله في شرح الواسطية -

00:06:47

فالقول الجامع في حقيقة اليوم الآخر انه اثم لكل ما يكون بعد الموت وطريق العلم به هو الخبر والخبر الواقف على حقيقة تفاصيله هو ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما اواه الله اليه من كلام الله عز وجل تارة -

00:07:06

القرآن الكريم ومن كلامه صلى الله عليه وسلم تارة في سنته المطهرة فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة القبر وهي سؤال الملوك العبد في قبره فاذا اطلق اسم فتنة القبر فالمراد بها الاسئلة الثلاثة التي تعرض على العبد في قبره عن ربها ودينه -

00:07:31

ونبأه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما المفتاح في يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. المشهور في لفظ الحديث ها ها اول كل كلمة هاء وآخرها هاء -

00:08:02

ووقد في النسخة المقروءة عن المصنف اه وهي موافقة برواية الروبيان في مسنده فانه اخرجه بهذا اللفظ. المشهور في روایته هو ها ويؤمنون بنعيم القبر وعدابه وهو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب -

00:08:26

في قبره فان العبد يعرض اولا على فتنة القبر بالاسئلة الثلاثة ثم يكون له جزاء من نعيم او عذاب فالاول يسمى فتنة القبر والثاني يسمى جزاء القبر وهو دائرة بين النعيم والعداب. ويؤمن -

00:08:53

اهل السنة والجماعة ان الارواح تعاد الى الاجساد يوم القيمة ويقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مختونين اي غير مختونين. وحيثئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال -

00:09:15

وذكر في مواضع من خطاب الشرع مجموعا كقوله تعالى فاما من ثقلت موازينه باعتبار تعدد الموزون فيه فلما تعدد الموزون فيه وتتنوع بين حسنات وسيئات ومنها ما يتعلق بالقلب ومنها ما يتعلق بالسان ومنها ما يتعلق -

00:09:44

بالجوارح ذكر الميزان مجموعا لكثرة ما يوزن فيه من الخير والشر باختلاف انواعه وتوزن فيه الاعمال وعمالها وصحانها في اصح الاقوال ومتصل الموزون يوم القيمة ثلاثة فمتصل الموزون يوم القيمة -

00:10:10

ثلاثة اولها صحيفه العمل وهي الديوان الذي اثبت فيه عمل العبد من خير او شر وثانية العامل نفسه وثالثها عمله الذي عمل وثالثها عمله الذي عمل فالوزن متصل يوم القيمة -

00:10:41

بهذه الامور الثلاثة والى ذلك اشرت بقول الوزن في اصح قول للعمل الوزن باصح قول للعمل وعامل مع صحفه تلك الامل وتنشر الدواوين وهي جمع ديوان - [00:11:17](#)

والمراد بها صحائف الاعمال والمراد بها صحائف الاعمال فيأخذ المؤمن كتابه بيدينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله من وراء ظهره فيأخذ المؤمن كتابه بيدينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء وظهره فجميع المؤمنين يأخذون - [00:11:46](#)

كتبهم بایمانهم واما الكافرون فانهم يأخذون كتبهم بشمائتهم من وراء وظهورهم ويحاسب الله الخلائق يوم القيمة والحساب شرعا عدوا اعمال العبد يوم القيمة اعد اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان - [00:12:16](#)

احداهم الحساب اليسير داهما الحساب اليسير وفيها يقرر العبد على اعماله وتعرض عليه وفيها يقر العبد على اعماله وتعرض عليه والاخرى الحساب عسير والاخري الحساب العسير وفيها يستقصى على العبد عمله ويناقش نقاشا شديدا - [00:12:56](#)

وفيها يستقصى على العبد عمله ويناقش نقاشا شديدا والكافار لا يحاسبون يوم القيمة حساب من توزن حسناته وسيئاته لانهم يقدمون على الله ولا حسنة لهم والكافار لا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته - [00:13:36](#)

لأنهم يقدمون على الله ولا حسنة لهم لأن الكافر يجزي بحسناته في الدنيا فإذا قدم على الله سبحانه وتعالى لم تكن له حسنة فلا يحاسب حساب من له حسنات وسيئات - [00:14:08](#)

لكنه يوقف على اعماله لكنه يوقف على اعماله ويقرر عليها ويوبخ على فعلها ويوبخ على كفلها وهذا البيان هو جادة الفصل في مسألة تنازع فيها اهل العلم وهي هل يحاسب الكافر يوم القيمة - [00:14:32](#)

ام لا يحاسب سواء السبيل الذي اقتضاه الدليل النفي والاثبات في ذلك فاما المنفي فهو نفي وقوع حساب لهم توزن فيه الحسنات والسيئات فلا يحاسبون بحسنات وسيئات يرجح بينهما واما الاثبات - [00:15:03](#)

ففي وقوع حساب يتعلق بتقريرهم على اعمالهم السيئة وتبكيتهم وتوبتهم عليهم وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها الحوض المورود بمحمد صلى الله عليه وسلم ولكلنبي حوض صحي بذلك الخبر لكن حوض نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

هو اعظمها وصفا وакملها قال ويؤمن اهل السنة والجماعة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها وهو جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يوصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار - [00:16:04](#)

والبينية هنا بمعنى الاتصال لا بمعنى الاتصال والبيانية هنا بمعنى الاتصال لا بمعنى الاتصال فلا تكون صورة الصراط يوم القيمة وقوعه بين النار من طرف والجنة من طرف كالممثل بهذه الصورة بيده بان تكون - [00:16:39](#)

النار في هذا الجانب وتكون الجنة في جانب اخر منفصل ثم يكون الصراط بينهما فان الامر ليس كذلك بل تكون النار اسفل الصراط ويكون الصراط فوقها فمن مر عليه او صله - [00:17:13](#)

الى الجنة فكونه بينهما هو باعتبار الاتصال لا باعتبار الاتصال يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة فالحاديظ ظاهرة في ان المرور على الصراط مختص بالمؤمنين واصلحها حديث ابي سعيد الخدري - [00:17:40](#)

رضي الله عنه مرفوعا في ذكر مشاهد يوم القيمة وفيه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصراط قال فيمر المؤمنون متفق عليه واللفظ لمسلم واما الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول - [00:18:07](#)

ففي عرصات يوم القيمة يحشد الخلق من الكفار والمنافقين وال المسلمين ثم ليتجلى الله سبحانه وتعالى لهم امتحانا وتعريفا ثم يؤمر بن من كان يعبد غير الله ان يتبعه فيتبع اهل الطواغيت - [00:18:34](#)

طواغيتهم واهل الاصنام اصنامهم فتقطع لهم في نار جهنم فيبقى المؤمنون ومعهم منافقوا هذه الامة فيأمرهم الله سبحانه وتعالى ان يقعوا له ساجدين فاما المؤمنون فيسجدون لله فمن سجد لله في الدنيا ظاهرا وباطنا - [00:19:04](#)

اقدره الله على السجود له في الاخرة واما المنافقون الذين كانوا يسجدون لله ظاهرا مع خلو باطنهم من الایمان فانهم لا يقدرون على السجود اذ تصير ظهورهم طبقا لا يستطيعون - [00:19:36](#)

ان يثنوها فلا يمكن من السجود ثم تلقى عليهم الظلمة ويجعل الله للمؤمنين انوارا على مقادير اعمالهم يسترشد بها المؤمنون للوصول

على الصراط والمرور عليه واما المنافقون فانهم يتبعون في تلك الظلمة - 00:19:59

وينادون المؤمنين الذين كانوا يشاركونهم الموقف لقولهم انظروا نقتبس من نوركم في تلك الظلمة ويسقطون في نار جهنم اعادنا الله واياكم منها. ولا يستدلون على موقع الصراط واما المؤمنون فانهم يمضون عليه دون - 00:20:29

غيرهم ويمررون على الصراط فمنهم من يقطعه وينجو ومنهم من تخطفه كالايب جهنم والذين تخطفهم كالايب جهنم هم عصاة المؤمنين الذين يستحقون دخول النار فيدخلونها ثم يخرجون منها ويمر المؤمنون على الصراط - 00:21:00

على مقادير اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر فالبر ومنهم من يمر كالجواب ومنهم من يمر كركاب الابل وهي الابل الرواحل ومنهم من يزحف زحفا فمن مر على - 00:21:31

الصراط وعبر لم يدخل النار بخلاف من اخذته كالايب جهنم من المؤمنين الذين قرعوا يقطعون منازل الصراط ثم اقتطعوا دون تمامه فتاختطفتهم كالايب جهنم والكالايب جمع كلاب والكالايب جمع كلاب ويقال له ايضا - 00:21:55

كلوب وهو عديدة معوجة الرأس متتشعبة فهو حديدة متتشعبة معوجة الرأس متتشعبة وهي السورة المعروفة عندنا باسم الشنكار ونحوه مما كان الناس يستعينون به قد ياخذون بالخارج الذبائح المطبوخة من القدور ونقلها الى موضع اخر ويستعملونه اليوم - 00:22:27

في امور عديدة فهي حديدة ممتدة اخرها له رأس وهذا الرأس لا يكون واحدا بل يكون مفروقا والعادة ان يجعل له راسان او ثلاثة رؤوس فهذا هو الذي يسمى الكلاب - 00:23:04

جعل على هذه الصورة بأنه ابلغ في الاخذ جعل على هذه الصورة انه ابلغ في الاخذ فانه اذا علق باحد لم ينفلت منه فانه اذا علق باحد لم ينفلت منه - 00:23:26

فان الذي يؤخذ بشيء ذي شعبية واحدة ربما انفلت منه واما متعدد الشعب كشعبتين او ثلاثة او اكثر ان خرج من واحدة منها لصقت به الثانية فاخذ بذلك الكلاب اخذ - 00:23:48

شديدا ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتضي بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

وهو اول شافع واول مشفع والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في باب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله وهي شرعا تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع - 00:24:37

للشفاعي له والنفع المرجو حصوله دائرة بين جلب خير له او دفع ضر عنه والنفع المفتوح حصوله دائرة بين جلب خير له او دفع شر عن وللنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر المصنف في القيامة - 00:25:06

ثلاث شفاعات الشفاعة الاولى شفاعته صلى الله عليه وسلم بين اهل الموقف ان يقضى بينهم فيشفع صلى الله عليه وسلم في فصل القضاء اذا تراجع الانبياء تلك الشفاعة فتنتهي اليه صلى الله عليه وسلم - 00:25:34

فيشفع في الخلق اجمعين ويظهر ويظهر فضلاته صلى الله عليه وسلم اعليهم والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم باهل الجنة ان يدخلوها فانه صلى الله عليه وسلم يكون اول داخل للجنة ويشفع صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

لامته ان تدخل الجنة فتكون هذه الامة كما تقدم في شرح فضل الاسلام هي اخر الامم وجودا في الدنيا وهي اسبق الامم في الاخرة فانها اول امة تدخل الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

والشفاعة الثالثة دفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار وهذه الشفاعة لا تختص به صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا لسائل النبيين والملائكة والشهداء والصالحين والصديقين وغيرهم من الشفاعاء - 00:26:58

وهي تتناول كما ذكر المصنف رحمة الله من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها وهذه الشفاعة الثالثة تتناول جنسين من الخلق احدهما جنس استحق ان يدخل النار - 00:27:26

ولم يدخلها بعد انس تتحقق ان يدخل النار ولم يدخلها بعد والآخر جنس استحق النار ودخلها فالاولون يشفع لهم الا يدخلوها والآخرون يشفع لهم ان يخرجوا - 00:27:54

منها فهم يجتمعون في استحقاقهم النار ويفترقون بين كونهم داخلا في النار ومحظوظا دون دخولها وال الصحيح ان هذه الشفاعة تختص بمن دخل النار ان يخرج منه. وال الصحيح ان هذه الشفاعة - [00:28:25](#)

يختص بمن دخل النار ان يخرج منها لخلو القول المذكور من دليل صحيح ينهض للعموم وهي احدى المسائل التي خالف فيها ابو عبد الله ابن القيم شيخه ابا العباس ابن تيمية - [00:28:54](#)

وما ذهب اليه ابو عبد الله ابن القيم اظهر في الدليل ان هذه الشفاعة تتعلق بمن دخل النار من المؤمنين ان يخرج منها ويقوى هذا القول ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط - [00:29:18](#)

ثبت هذا في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عندهما وحيثئذ يكون المؤمنون الذين استحقوا النار قد دخلوها لما اخذته الكالايب على الصراط فوقعوا في نار جهنم فيشفع حينئذ لهم ان يخرجوا - [00:29:41](#)

منها ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد من خلقه بل بفضله ورحمته سبحانه وتعالى فينعم الله على من شاء من المؤمنين الذين دخلوا النار ولم يشفع لهم شافع ان يخرجهم سبحانه وتعالى - [00:30:09](#)

بفضلله ورحمته ويبقى في الجنة فضل يعني زيادة وسعة عن دخلها فينشئ الله سبحانه وتعالى للجنة اقواما يدخلهم لها اي يخلق الله سبحانه وتعالى للجنة اقواما يدخلهم الجنة في فضلها وزيادتها الباقيه - [00:30:34](#)

واحوال الدار الآخرة متعددة لكن هذه مهماتها ومن اراد تفاصيلها فان البرهان الساطع والبيان الواسع هو مما جاء من الخبر عنها في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:02](#)

فالراغب في تحقق اقوالها عليه ان يطالع ما جاء في ذلك من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وما قاله اهل العلم في بيان معاني تلك الآيات والاحاديث مع الحذر من افتین - [00:31:29](#)

زاد شرهما باخرة احدهما توسيع القول في توصيف يوم القيمة توسيع القول في توصيف يوم القيمة باشياء لم ترد بالقرآن والسنة الصحيحة وانما يتخرص بها المتخرضون فيتكلم بها الجاهلون فتجد لها - [00:31:51](#)

شيوعا سريعا بسبب ما صار من سهولة تناقل المعلومات بين الناس فهذا الباب موقوف على خبر صحيح من الوحي وما عداه لا يلتفت اليه ولا يعول عليه والآخر الحذر من تصوير - [00:32:22](#)

مشاهد يوم القيمة احوالا واهوالا وعداها ونعيما بصور ومثل يدعى انها تذكر بها كمن يصور صورة فيها نار تتلهب او يصور صورة فيها جنة فيحاء يشير بتلك الى نار جهنم - [00:32:46](#)

ويشير بالآخرى الى دار النعيم وربما اقتربن هذا بمشاهد من الصور المتحركة كالبراهين اكبر كالبراكيين والفيضانات والدمار وغير ذلك او بصور من محسن الدنيا في الخضراء والماء وغير ذلك مما - [00:33:14](#)

ترغب فيه النفوس وتحبه فيجعلون هذا وذاك مثالا على ما يكون في الآخرة من نعيم او جحيم وهذا باطل باهانة المشاهد المصورة هي من امر الدنيا المشاهد بالعيان واما امر الآخرة فلا تدركه العقول - [00:33:43](#)

ولا يوقف على كنه حقيقته لانه غريب مستور عن نعم قال رحمة الله تعالى وتومن فرقة ناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن - [00:34:08](#)

فالدرجة الاولى الايمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلم قديم الذي هو موصوف به ازواجا وابدا وعلم جميع احواله من الطاعات والمعاصي الارزاق والاجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فاول ما خلق الله القلم قال له اكتبه - [00:34:29](#)

فاول فطالما اكتب قال ثم هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئ وما اخطأ ولم يكن ليصيبه الاقلام واطوية الصحف كما قال سبحانه وتعالى وقال تعالى - [00:34:50](#)

ذلك على الله يسبر. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب في اللوح المحفوظ ما فاذا فهذا القدر قد كان ينكره وله القدرة قد منكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله التنفيذ وقدرتها - [00:35:23](#) شاملة ظلم بان الله بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حرفة ولا سكون الا بمشيئة الله

الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريده انه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر. من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق -

00:35:55

في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعة وطاعة ونهاهم عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقوسيين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضي -
00:36:15

ال القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضي لعباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالقها المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم. وللعباد قدرة على اعمال ولو اراده والله خالقهم وخالق قدرتهم واراداتهم كما قال -
00:36:35
تعالى وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عمة القدرة الذين سماهم السلف مجوس هذه الامة ويغلو فيها قوم من اهل الاتهاب حتى سلوا العبد قدرة واختيار ويخرجوننا فان الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة -
00:36:55
الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وبين انه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدور الدرجة السابقة وقوع المقدور وتتضمن علم الله المقادير -
00:37:26

وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدور الدرجة المصاحبة وقوع المقدور. وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها ومراتب القدر اربع العلم والكتابة والمشيئة والخلق -
00:37:58
العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهذه المراتب متتظمة في الدرجتين السابقتين وفق ما ذكرنا وحقيقة القدر شرعا علم الله بالواقع وكتابتها علم الله بالواقع وكتابتها ومشيئتها وخلقها اياها ومشيئتها وخلقها اياها -
00:38:41

والمراد بالواقع الحوادث والكائنات التي تكون في الخلق والمراد بالواقع الحوادث والكائنات التي تكون في الخلق وهذا الحد جامع لمراتب الايمان بالقدر بالدرجتين السابقتين فينتظم فيه العلم والكتابة والمشيئة والخلق -
00:39:19
وتلك المراتب الأربع ترجع اثنتان منها وهما العلم والكتابة الى الدرجة التي تسبق وقوع المقدور وترجع مرتبتان اخرتان وهما المشيئة والخلق الى ما يقارن وقوع المقدور ويصاحبها. وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد -
00:39:55
مشيئة وقدرة لكنها تابعة مشيئة الله غير مستقلة عنها فالعبد يختار فعله فقد فقد وبه الله سبحانه وتعالى ارادة واختيارا وهداه نجد الخير والشر وتلك الارادة التي جعلت له هي تابعة ارادة الله سبحانه وتعالى -
00:40:28

ومشيئته والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غالبية القدرة قديما ومنكروها اليوم قليل وهذا الذي عبر به رحمه الله ووفق الموجود اليوم فانه من المنتسبين الى الاسلام من ينتحل -
00:41:06

جماعه منهم مذاهب الاتحاد والحلول يقولون في هذا القوم وهم قليل في بلادي الشام جهة حلب وطرف من تركيا فهم ليسوا مدعومين لكنهم قليل عبر تاريخ المسلمين. واما الدرجة الثانية -
00:41:40
فينكرها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدر ويشاؤه ولا يعلمه الله سبحانه وتعالى الا بعد فعل العبد له تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ويغلو فيها قوم من مثبتة القدر -
00:42:07

وهم الجبرية الذين يسلبون العبد ارادته ومشيئته فيجعلونه بمنزلة الالة في يد محركها ويزعمون ان العبادة لا قدرة لهم على افعالهم فيعطيون افعال الله واحكامه عن حكمها ومصالحها بما يأتيه العبد عند هؤلاء من خير او شر -
00:42:33
هو مجبور عليه ويندرج في جملة ذلك احكام الشر التي امر بها او نبي عنها واذا كان مجبورا عليها فحين اذا لا منفعة له منها ولا حكمة لها ولا حكمة -
00:43:09

فيها فسلبوا افعال الله واحكامه حكمها وعللها ومصالحها وامرنا بالصلاوة وجعلنا مجھولین عليها دون فائدة فيها كما يزعم فهو لاء الجبرية المثبتون للقدر اثباتا يسلبون به العبد القدرة والاختيار مقابلون لاولئك القدرة الذين -
00:43:30
ينفون عن الله قدرته وارادته ويجعلون العبد مستقلًا بتقديره وارادته وتوسط اهل السنة والحديث بان جعلوا للعبد ارادة ومشيئة واختيارا يتبع ارادة الله ومشيئته واختيارهم سبحانه وتعالى قال الله تعالى وما تشاوون -
00:44:07

اًلا ان يشاء الله فاثبت للعبد مشيئة واثبت لنفسه سبحانه وتعالى مشيئة العبد تابعة بمشيئة الله سبحانه وتعالى ولو لم يكن للعبد اراده واختيار لما نسب الله عز وجل اليه - [00:44:37](#)

المشيئة فقال وما تنشاؤن لأن المجبور لا مشيئة له لكن الله اثبت للعبد مشيئة تتبع مشيئته سبحانه وتعالى وارادته. نعم قال رحمة الله تعالى ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايامان قوله وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيده - [00:45:07](#)

وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون للقبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج. بل الاخوة لمن ثم قال المعاشي كما قال سبحانه وتعالى في اية القول اية القصاص سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فين بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء - [00:45:36](#)

امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقصطين. انما المؤمنون اخوة ولا يسيرون الفاسق المذى اجمل ايام بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل باسم الايمان في مثل قوله تعالى - [00:46:06](#)

ها فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهبا ذات شرف يرفع الناس اليه فيها بصرا حين ينتهبا وهو مؤمن - [00:46:27](#)

فاسق بكيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلم مطلقا اسما لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الايمان ستة رجع الى بيان حقيقة الايمان التي تتعلق بها تلك الاركان - [00:46:57](#)

والايامان في الشرع له معنيان احدهما الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى قل له ايمانا وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها - [00:47:21](#)

تعبدا له بالشرع المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنى - [00:47:56](#)

هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان فيكون اسم الايمان واقعا على حالين الحال الاولى ذكره مفردا فيندرج فيه الاسلام والاحسان ويكون اسما للدين كله وحيثئذ فالايامان بالملائكة من الايمان - [00:48:37](#)

والصلة من الايمان والتوكيل من الايمان والحال الثانية ان يذكر مقوتنا بالاسلام والاحسان وحيثئذ يختص بمعنى وهو الاعتقادات الباطنة والايامان بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح والايامان بمعناه العام - [00:49:15](#)

وهو الدين كله منقسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل مریدین بيان موارد الايمان ومتعلقاته وانه يتعلق بالقول والعمل وهذا التعلق يتجلی في خمسة موارد - [00:49:47](#)

وهذا التعلق يتجلی في خمسة موارد اولها قول القلب وهو اعتقاده واقراره وهو اعتقاده واقراره باعتقاده وحدانية الله اعتقاده وحدانية الله فانها تسمى قول اقلبيا وتنبيها عمل القلب - [00:50:28](#)

ثانيتها عمل القلب وهو حركاته في محبوبات الله ومراضيه وهو حركاته في محبوبات الله ومراضيه بالتوكيل والرهبة والرجاء الفرق بين قول القلب وعمله ان قول القلب اعتقاد وعمل القلب ترك - [00:51:06](#)

وعمل القلب حركة فمثلا تقدم معنا ان حقيقة الخوف من الله شرعا هي ايش فرار قلب العبد الى الله ذعلا وفزوا فاذا وجدت هذه الحركة في قلب العبد سمي خوفا وعد - [00:51:52](#)

عملا من اعمال القلب وثالثتها قول اللسان ثالثها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين وهو نطقه بالشهادتين فبهما يدخل العبد الاسلام فبهما يدخل العبد الاسلام ورابعها عمل اللسان عمل اللسان وهو - [00:52:19](#)

ما لا يؤدي من العمل الا به وهو ما لا يؤدي من العمل الا به كالاذان وقراءة القرآن والتهليل والتسبيح وغيرها من انواع الذكر فالفرق بين قول اللسان وعمله ان قول اللسان - [00:52:55](#)

هو اعلان الايمان في الدخول في الاسلام بالشهادتين واما عمل اللسان فهو ما زاد على ذلك من اعمال لا يمكن اداوها الا باللسان فقراءة

القرآن لا تكون الا بلسان اكمله - 00:53:28

ان يعرب قراءته والمراد باعراب القراءة ايش والمراد باعراب القراءة ايضاً وببيانها. وهو المراد بالاعراب للقرآن في كلام السلف فان السلف لا يريدون بالاعراب المعنى النحوي وان كان قدinya بل يريدون معنى اعظم - 00:53:54

وهو القراءة البينة الظاهرة الواضحة فهي اعلى قراءة القرآن وادناها ان يحرك العبد لسانه ان يحرك العبد لسانه ولو لم يسمع قراءته في ذرية فانه في اصح القولين يكون قارئاً وتصح صلاته - 00:54:25

لكنهم متفقون انه بلا تحريك فانها لا تعد قراءة للقرآن الكريم. وخامسها عمل الجوارح عمل الجوارح والمراد به الفعل والترك الواقع بجوارح الانسان وهي اعضاء. المراد به الفعل والترك الواقع بجوارح الانسان. وهي اعضاء - 00:54:52

سميت الواحدة منهن جارحة باعتبار اجتراح الانسان بها باعتبار اجتراح الانسان بها اي كسيه بها فهذه الموارد الخمسة هي متعلقات الایمان العائدة الى قول السلف الایمان قول وعمل فيندرج في القول - 00:55:23

قول القلب وقول اللسان ويندرج في العمل عمل القلب واللسان والجوارح والایمان يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقاصه يكون بالمعصية ومن فعل كبيرة من المؤمنين فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الایمان - 00:55:57

ولا بكافر بل هو مؤمن بایمانه فاسق بكيرته فلا يعطي الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاثم فيقال لكن يثبت له اصل الایمان مع اقترانه بالكبيرة التي وقعها فيسمى - 00:56:29

فاسقا مليا فهو فاسق باعتبار مواقعته ايش الكبيرة وهو ملي اي منسوب الى الملة وهي دين الاسلام فلم يخرج من دين الاسلام بوقوعه في تلك الكبيرة. والاخوة الایمانية الثابتة ثم مع المعاشي لا تزول ولا تنتفي - 00:56:58

لا كما تزعمه الخوارج الذين يكفرون بفعل الكبيرة فيعدون فاعل الكبيرة كافرا في الدنيا مخلدا في النار في الآخرة وتشارکهم المعتزلة في الحكم على فاعل كبيرة بانه في الآخرة مخلد - 00:57:26

النار. واما في الدنيا فانهم يخرجونه من الایمان. ولا يدخلونه الكفر ويجعلونه في منزلة سموها المنزلة بين المنزلتين كما تقدم. نعم قال رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في - 00:57:47

لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالرمال ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ان امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قول لا تسربوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفاق مثل - 00:58:14

احد ذهبوا ما بلى وذى احدهم ولا ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضل ما فاق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده - 00:58:34

ويقدمون المهاجرين عن الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاثة مئة غرفت لكم وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لقد رضي الله عنه ورضوا عنه و كانوا - 00:58:49

اكثر من الف واربعمائة ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك العشرة وكتابة ابن قيس ابن شناس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ويقرضون ما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد النبي - 00:59:09

ابو بكر ثم عمر ويثالثون بعثمان ويربعون يعني كما دلت علينا اثارها كما اجمعت الصحابة على تقسيم عثمان في البيعة مع ان مع الله السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي على اتفاق ما لا تقديم ابي بكر وعمران ايها افضل فقدم قوم عثمان وسكنوا - 00:59:29

ليس من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها مسألة الخلافة. وكذلك يؤمنون بان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم احد من هؤلاء الائمة - 00:59:50

فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون في معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال وقد قال والذى نفسي - 01:00:20

لا يؤمنون حتى يحبوكم الله ولقاربتي. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة وصفى من كنانة قريش وصفى من قريش بنى هاشم من وصفاني من بنى هاشم - 01:00:42

ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين او يؤمنون بانهن ازوج في الآخرة خصوصا خديجة ام اكثرا اولاده واول من امن به واعظمها على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق التي - 01:00:55

قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويسبونه وطريقة التواصب الذين يؤذون اهل البيت وبقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار مرؤية فيما مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار وصفائهم - 01:01:15

بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولو من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم من صدر حتى انهم يغفر له من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لو من - 01:01:53

الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعده وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احد من اذا تصدق به كان افضل - 01:02:03

من جبل احد ذهبا من من بعده ثم اذا كان قد صبر عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه واتى بحسنات تمحو من غفر له جماعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابنتلي بملأ في الدنيا كفر به عنه فاما كان هذا في الذنوب - 01:02:13
فكيف بالامور التي كانوا فيها مجتهدين ثم القدر الذي ينكر من فعل في بعض قليل الناس ومن نظر في سيرة القوم هل من وعد وبصيرة وما من الله به عليهم من الخضائل - 01:02:33

مثلهم وانهم هم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامه قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ممثلين ما امرهم - 01:03:04

الله به وما امرهم به رسوله صلى الله عليه وسلم فيقبلون ما جاء بالكتاب والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم ويفضلون من اافق قبل الفتح اي وهو صلح الحديبية على من اافق وقاتل من بعده ويقدمون المهاجرين على الانصار - 01:03:24
ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم متفق عليه من حديث علي رضي الله عنه وانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة - 01:03:51

وهم اهل بيعة الرضوان عام الحديبية لما بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة كبيرة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة كالعشرة المبشرين وهم الخلفاء الاربعة - 01:04:10

ابو بكر وعمرو وعثمان وعلي ويزاد عليهم تعدو ابن ابي وقاص وطلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وابو عبيدة عامر بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد رضي الله عنهم اجمعين - 01:04:36

وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين لمجيء بشارتهم بالجنة في حديث واحد وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة بمجيء بشارتهم بالجنة في حديث واحد فالمبشرون باسمائهم بالجنة كثر في الاحاديث النبوية - 01:05:06
وافرد في جمعهم تصانيف عدة فلا تقتصر البشارة على هؤلاء العشرة لكنهم شهروا بلقب العشرة المبشرين بالجنة لما ذكرنا من وقوع بشارتهم في الجنة في حديث واحد. ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء - 01:05:33

اربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم. وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم خلاف قديم ثم استقر الامر على تفضيل عثمان - 01:05:58

على علي رضي الله عنهم وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين عثمان وعلي لا ينكر على المخالف فيها ولكن الانكار والعيوب والنسبة الى مفارقة السنة هي بالمخالفة في الاحقية - 01:06:21

بالخلافة فان اهل السنة يؤمدون فيما يتعلق بالخلافة ان عثمان رضي الله عنه قدم على رضي الله عنه فهو مقدم في الخلافة عليه. واما في الفضل فكان في الزمن الاول من يعتقد فضل - 01:06:46

عثمان علي على علي وكان فيهم من يعتقد فضل علي على عثمان ثم استقر قول اهل السنة على تفضيل علي رضي الله عنه فصار الامر في الفضل كالامر في الخلافة - 01:07:11

فهم مرتبون في افضليتهم كترتيبهم في خلافتهم. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله فان خلافة هؤلاء تارة ثبتت بالنص وتارة ثبتت بالاجماع فحينئذ مخالف تلك الحجة الدامغة من النص الشرعي او الاجماع الذي كان عليه - 01:07:30 هو في الضلال موغل حتى يكون الحمار البهيم اهون منه في من ضلاله لان الحمار مسلوب العقل واما هذا فله عقل لكنه لم يهديه الى الرشد. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله - 01:08:00

صلى الله عليه وسلم ويتولونه واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة واهل بيته صلى الله عليه وسلم في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهؤلاء - 01:08:23

هم بنو هاشم وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء هم بنو هاشم وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم والى هذا اشرت بقولي االنبي هم الذين تحريم الالنبي - 01:08:43

هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث اعلموا عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد وكل زوج للنبي لم ترد. فمن كان هاشميا فهو من الالنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - 01:09:02 زوجاته صلى الله عليه وسلم اللواتي بقين في عصمتها ولم يفارقهن صلى الله عليه وسلم ولاجل ما كان لازواجه صلى الله عليه وسلم من مقام كريم عند النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:33

افردهن المصنف بالذكر فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخر ما ذكر ويتراؤن من طريقة الرواffect والتوصيات فان الرواffect يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعضا - 01:09:51

البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريقة التوصيات اذيتها الـ رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبونهم ويسبون كثيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يكفرونهم. وما شجر بين الصحابة من - 01:10:11 الى وما جرى فيهم من فتنه فإنه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة. ولا يتعرض له باذاعة ولا اشاعة والساعي بنشر ما كان بينهم وما جرى من خلاف هو ساع في طريق ضلاله - 01:10:31

وزائف عن نهج اهل السنة والجماعة ويقول اهل السنة والجماعة ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام فيقول اهل السنة ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه - 01:10:55 فلا يثبت البتة ما هو كذب في نفسه فلا يثبت البتة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ما زيد فيه ونقص وعن وجهه والقسم الثالث ما هو صحيح عنهم - 01:11:22

ما هو صحيح عنهم وهم فيه معذورون وهم فيه معذورون اما مجتهدون مصابيون فلهم اجران واما مجتهدون مخطئون فلهم اجر واحد وهم فيه معذورون اما مجتهدون مصابيون فلهم اجران او مجتهدون مخطئون فلهم اجر - 01:11:42 واحد ولا يعتقد اهل السنة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنب اي محفوظ منها فتصدق عليهم الذنب وتقع منهم لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم كيف وقد - 01:12:12

قضوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم فيكون له من الحال والمقام ما ليس لغيرهم. واذا كان هذا في الذنب المجزوم بوقوعها فكيف في الامور التي كانوا فيها مجتهدين وهو اكثر ما وقع فيهم رضي الله عنهم - 01:12:35 ثم ما وقع على اي حال كان سواء ذنبنا متحقق او اجتهادا جاريما بينهم فهو نذر يسير في ازاء ما كان لهم من الفضائل والمحاسن ومن نظر في اخبار الصحابة واطلع - 01:13:00

على سيرهم بعلم وبصيرة علم انهم علم رضي الله عنهم هم خير الناس بعد الرسل والانبياء فلم يأتي احد بعد الانبياء والمرسلين افضل

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم. فلما كان - 01:13:20

محمد صلى الله عليه وسلم خير الانبياء اختار الله عز وجل له خير الاصحاب فلما كان هو مقدم الانبياء كان اصحابه مقدم اصحاب الانبياء عليكم قال رحمة الله تعالى ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع - 01:13:45

القدرة والتأثيرات كالمحاذير عن سالف الامر في سورة الكهف وغيرها وعن صدرها من امتى من الصحابة والتابعين وسائل قرور الامة وهي موجودة الى يوم القيمة من اصول اهل السنة والجماعة التصديق - 01:14:14

بكرامات الاولياء والكرامات جمع كرامة وهو لفظ اصطلاحى لم يرد في خطاب الشرع وهو لفظ اصطلاحى لم يرد في خطاب الشرع احتاج اليه للتفریق بينه وبين دلائل النبوة احتياج اليه بالتفریق بينه وبين دلائل النبوة - 01:14:31

والكرامة هي آية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتربنا بدعوى النبوة هي آية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقتربنا بدعوى النبوة والابولياء جمع ولی والولي شرعا هو كل مؤمن تقى - 01:15:04

والولي شرعا وكل مؤمن تقى فيندرج فيه الانبياء فمن دونهم فيندرج فيه الانبياء ومن دونهم يجعل علماء الاعتقاد له حقيقة اصطلاحية جعل له علماء الاعتقاد حقيقة اصطلاحية للتمييز بين النبي والولي - 01:15:34

فالاولي اصطلاحا كل مؤمن تقى غيرنبي كل مؤمن تقى غيرنبي فتحصل ان الولي له معنيان فتحصل ان الولي عند علماء الاعتقاد له معنيان احدهما معنى ايش شرعى - 01:16:02

معنى شرعى وهو كل مؤمن تقى فيندرج فيه الانبياء والآخر معنى كاصطلاح وهو كل مؤمن تقى غيرنبي فلا يندرج فيه الانبياء وهذا احد الموضع التي عدل فيها علماء العقيدة - 01:16:28

عن المعاني الشرعية لجملة من الحقائق الى اخرى تحقيقا للبيان ماذا تقدم عندنا في نظيرها كقولهم في الكبيرة فان الكبيرة عندهم مخصوصة بما دون الشرك بدعة لما دون الشرك والبدعة. واما في وضع الشرع - 01:16:59

الكبيرة تشمل تلك فما دونه وهذا مورد من موارد العلم حقيق بالرصد وفي التنبه له معرفة تصرف اهل العلم فيما يرجع على بيان الحق بالمنفعة فان اهل العلم لهم من صفات النظر وحسن النزع ما يدل على مكتتهم في معرفة ما جاءت به الشريعة - 01:17:28

في باب الخبر للاعتقاد او في باب الطلب. ومن لا يدرك هذا يشغب عليهم ويعارض فعله وهو واقع من قصر علمه عن درك تلك المقامات واما من عرف تلك المقامات - 01:17:58

وسار اليها وابصرها ولما يدخلها لا يزال يزداد من اعظم الاعمال اجلاله والامر كما قال سهل ابن عبد الله الدستري رحمة الله لا يعرف الجهل الا العلماء لا يعرف الجهل الا العلماء - 01:18:17

فان المرء كلما سعى في العلم قطوة رأى امامه من العلم اميالا فمهما قطع من منازله لا يزال يرى اودية العلم بيحاء واسعة فيكبر أولئك الذين سبقوا في حسن ما نزعوا - 01:18:41

واتقاد ما بينها وبينها وكمال ما رصدوا فيتواضع لهم ويعرف قدرهم وحقهم ويبقى لسانه لاهجا بذكرهم والثناء عليهم فيكرمه الله بلحاق رتبهم. واما المشاغب عليهم الجاهل بمراتب ما هم عليه لا يزال - 01:19:02

يدفع عنهم حتى لا يبقى تلك المقامات ان سلم فبقي في طريق العلم. وكرامات الاولياء نوعان اشار اليهما المصنف وكرامات الاولياء نوعان اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات - 01:19:27

كرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافئات والآخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات واهل السنة يثبتون للاولياء الكرامات وينزهونهم عن الخرافات - 01:19:50

ويعتقد اهل السنة ان افضل الكرامة هي لزوم الاستقامة قبل للحافظ عبد الغني المقدس ما لنا نرى الكرامات في العباد اكثر منها في العلماء فقال وهل ترى لهم كرامة اعظم من طلب العلم - 01:20:29

يعني اعظم كرامة ان الله وفهم الى ميراث النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله تعالى ثم من طريق اهل السنة والجماعة

اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهر واتباع سبيل السابقين الاولين - [01:20:57](#)
المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي
تمسکوا وعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامرور فان كل بدعة ضالة ويعلمون ان اصلاح الكلام كلام الله وخير الهدي هدى
محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام - [01:21:16](#)
اصناف الناس ويقدمون هدى محمد صلى الله عليه وسلم على هدى كل احد ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة وسموا اهل الجماعة لان
الجماعة هي الاجتماع وقضى الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد سار قد صار اسمها لنفس القوم المجتمع. والاجماع والاصل الثالث الذي
يعتمد في العلم - [01:21:41](#)

والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميعا عليه الناس من اقوال واعمال باطلة او ظاهرة مما له تعلق بالدين والاجماع الذي وما
كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. ثم هم مع هذه الاصول المصنف رحمة الله في هذه الجملة -
[01:22:01](#)

طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتابع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه سبيل السابقين من
المهاجرين والانصار والتمسک بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين - [01:22:21](#)

المحدثات لان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وانهم يعلمون ان اصدق الكلام هو كلام الله. وان خير الهدي هو هدى محمد صلى الله
عليه وسلم ولا جل هذا اثروا كلام الله على كلام غيره وهدى محمد صلى الله عليه وسلم على هدى غيره - [01:22:50](#)
فسموا اهل الكتاب والسنّة باخذهم بهذين الاصلين وسموا اهل الجماعة لاجتماعهم عليها اجتماعهم عليهما والجماعة ضد الفرقة
والاجماع هو الاصل الثالث من الاصول التي يعتمد عليها في العلم والدين وحقيقة شرعا - [01:23:18](#)

اتفاق مجتهد عصر امة عصر مو اجتماع اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد موته على حكم شرعى
اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد موته على حكم شرعى - [01:23:46](#)

فاذما وقع هذا سمي اجماعا. واهل السنة يزنون بالقرآن والسنّة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال فلا يزنون الخلق
بالصور والاموال ولا يزنون الخلق بالمرادات والاهواء وانما يزنون الخلق بالقرآن والسنّة والاجماع - [01:24:19](#)

فانه الميزان الذي نصبه الله عز وجل عدلا بين الخلق فمن اخذ به عدل فسلم ومن رغب عنه عطب فندم ولذلك فان التحقق باسم
السنة والجماعه ليس امرا هينا اذ حقيقته - [01:24:48](#)

اجراء العبد على نفسه حكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما يختص به ويتعلق بالناس ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الاجماع
الذى ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح - [01:25:14](#)

اذ بعدهم كثر الاختلاف وتفرقت الامة والسلف الصالح هم الصحابة والتبعون وتابعوهم السلف الصالح هم الصحابة والتبعون
وتتابعوهم وليس المراد من كلام المصنف نفي وليس المراد من كلام المصنف نفي - [01:25:39](#)

وقوع الاجماع بعد هؤلاء ولكن المقصود مشقة ذلك وتعذره لكن المقصود مشقة ذلك وتعذره. فالذى يمكن ضبطه منه ما كان عليه
السلف اذ كانت القلوب نقية والعلوم قوية ثم كثرت الاهواء في الناس - [01:26:04](#)

وضفت فيهم العلوم فيحتاج نقل الاجماع الى مشقة شديدة وتحر بالغ وقد وقع الاجماع بعدهم على مسائل معروفة في مواقعها من
التأليف الفقهية. نعم عليكم قال رحمة الله ثم اقامۃ الحج والجهاد - [01:26:27](#)

ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لlama ويعتقلون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل
الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر - [01:26:58](#)

بالحمى والسهر ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال
ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك

وتعفو عن من ظلمك ويقولون - 01:27:26

بر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى المملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاتصالات عن الخلق بحق او بغير حق. ويأمرنون بمعانى الاخلاق وينهون عن سفسافها. وكل ما ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم - 01:27:49

لكن لها اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ماتوا ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عن انه قال لهم من كان على هم اهل السنة والجماعة - 01:28:16

الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام مأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع على هدایتهم ودرایتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيها النبي صلی الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالف ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم - 01:28:36

انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى. فهم يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر وفق ما رتبته الشريعة - 01:29:04
لا ما ابتدعوه وافتزعته اراؤهم واذهانهم. ويررون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجهاد والجماع والاعياد مع امرائهم الابرار منهم والفحار فيشاركونهم في الخير ويشاركونهم في الشر ويشاركونهم في الخير ويشاركونهم في الشر. ويحفظون الاخوة الایمانية - 01:29:44

والحمية الاسلامية للمؤمنين جمیعاً ویدینون بالنصیحة لهم ویأمرنون بالصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ویدعون الى مكارم الاله ومحاسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم ویأمرنون بذلك الوالدين وصلة الارحام - 01:30:17

وحسن الجوار والاحسان الى الفقراء والمساكين والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق البطش والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم - 01:30:49
واحتقارهم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقاره والواقعة فيهم فان كانت بحق فقد افتخروا وان كانت بغير حق فقد بغي فان كانت بحق فقد افتخروا وان كانت بغير حق فقد بغي وكلاهما - 01:31:19

خلق محروم مذموم ویأمرنون بمعانى الاخلاق وينهون عن سفسافها اي ردئها فالسني لا يتغىرق قلبه بحلاوة الاعتقاد فحسب بل يتغىرق قلبه بحسن الاخلاق اقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم ما كان عليه السلف الصالح - 01:31:50

من الصحابة والتابعين واتباع التابعين ومن درج ومن ادرج في طريقهم وسار بسيرهم ومن جاء بعدهم الى يومنا هذا فلا هل السنة والجماعة من حسن الاخلاق مكارم الاداب ومعاليها ما ليس لغيره - 01:32:25

واذا فقد هذا في احد منهم كان نشاذ عنده فااهل السنة ليسوا صخابين لغابين مشغبين مفرقين طعانيين بل اهل السنة يعرفون الخلق يبقى اهل السنة يعرفون الحق ويرحمون الخلق اذا رأيت - 01:32:54

متاخرهم من جعل الله له مقاماً كريماً رأيته في مدونة اخلاقه ما يحاذى به اولئك الاولئ ومنه شيء كثير يذكر ولم يكتب فهذا العالمة ابن باز رحمه الله الذي مات - 01:33:23

قريباً كان له رحمه الله من الاحوال العجيبة والمقامات الكريمة بحسن خلقه ما يتعجب منه العبد ومن نوادر ذلك ما اخبرني به صاحبه ابن جلال رحمه الله واياه انه كان ابان قضاء - 01:33:48

شيخنا على الد ileم قضى كثيراً على رجل من اولي اليسار والتجارة والواجهة في ارض فامتلاً قلب ذلك الرجل حقداً عليه وكان يشهر الواقعية به في مجالس الناس واتفق في سنة من السنوات الحج - 01:34:18

شيخنا رحمه الله فلما قفل من الحج وجلس في مجالس الناس طفقو يذكرون لهم ما استجد من الاخبار بعده في تلك البلدة وما حولها فقال له احدهم كالمبشر له ان فلاناً - 01:34:46

يعني ذا اليسار والوجهة الذي كان يؤذيك بقوله في المجالس قد مات فقال رحمة الله وغفر له ثم قال ان الشيخ فلان وسماه ولا داع ، لذكره الان قدمت له تلك الحنزة لصل ، عليها - 01:35:09

فابى وقال ان هذا الرجل يطعن في قاضي البلد ابن باز فلا اصلي عليه وصلوا عليه انت وانصرف كالمؤدب له فلما انتهى قول المتكلم
الـ . هذه الحملة قالـ . ابن باز حمه الله - 01:35:40

ما كان ينبغي له ذلك ولا ان يفعل ذلك ثم قال دلوني على قبره فقام من ساعته رحمه الله وصلى على قبره فوقع ذلك موقعا جليلا في نفوس قاتله وانقلبت عداوته له الى محنة واعظام واحلاها، وانتظم عقد البلد محبة وآفة وحملة - 01:36:04

بهذه الاخلاق السننية ثم ذكر المصنف رحمة الله ان اهل السنة والجماعۃ هم في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف متبوعون للكتاب
و السنة وطبقتهم هـ . رب: الاسلام الذي جاء به النبي صـ . الله عليه وسلم - 01:36:33

وَالسَّمْدُ وَعَرِيمَهُمْ هُمْ دِيْلُ الْمَسْدَمِ الْمَدِيْجِ جَاءَ بِهِ الْمَبِيْيِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه النبي صلى الله عليه وسلم المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوق الذي جاء به النبي صلی الله علیہ وسلم -

01:36:58

وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان وهم القائمون بنصرة الدين فالمراد بالابدال عند اهل السنة القائمون بنصرة الدين - 23:37:1

والمعنى موجود في كلام السلف من الصحابة كعلي ابن أبي طالب فمن بعدهم. ومنهم الأئمة - 01:37:50

الذين أحبوا الناس وهم عا هؤلءة مهادئه هم الطائفة المنصودة الذين قالوا فيهم الله ما ألا يعلم

امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية. وفي اهل السنة كل فضيلة وهم برآء - 01:38:16

Digitized by Google

الناجية والطائفة المنصورة. ووَقَعَتْ لِهِمْ أَسْمَاءُ أُخْرَى بِحَسْبِ مَقْتَضَايَاتِهَا فَسَمِّوْا أَهْلَ السَّنَةِ وَاهْلَ الْحَدِيثِ وَاهْلَ الْأَثْرِ وَالسَّلْفِيِّينَ

لشعار المخالفين فالسنة مقابل البدعة والحديث مقابل الرأي والاثر مقابل النظر والسلفية مقابل الخلفية. وكان من جملة تصانيفهم في تقرير هذا الكتاب الذي قال فيه ابن رجب معتقد سلفي جيد - 01:39:08

معتقد سلفي جيد. وقال الشبلي صاحب محسن الوسائل لما ذكر ابن تيمية وموته قال قبر تضمن مؤمنا متخشع عبد الله ودان بالسلفية قبرا تضمن مؤمنا متخشع عبد الله ودان بالسلفية اي عبد الله موحدا له - 01:39:35

وسار في دينه على ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله من الصحابة والتابعين وتابعيه وبهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب
الخامس أكتبوا طبقة سماعه سمع علي جميع - 01:40:03

من سمع الجميع وغيره يقين مسموعه بحسب حالة العقيدة الواسطية بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فلان فتنم له ذلك في ثلاثة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته وجدت له روایته عنی اجازة خاصة - 01:40:22

من معين لمعن في معين باسناد مذكور في ملتقى الوصول لجازة الطالب الاصول الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله ابن حمد ابن عصيمي ليلة ايش - 01:40:50

الخميس التاسع والعشرين ولا غدا يعني ليلة الثامن والعشرين من شهر صفر ثلاثة ست سبع وثلاثين واربع مئة والف في مسجد مصعب بن عمير بمدينة الرياض ختم هذا الكتاب نكون قد فرغنا بحمد الله من خمسة كتب وانوه الى امور اولها - 01:41:04

يبقى في ذمكم اختبار العقيدة الواسطية فإذا تكملت هذه الدروس في الفصل الدراسي الثاني رتبنا وقتاً ليكون لاختبار العقيدة الواسطية وثانيها سنستكمل الدروس باذن الله عز وجل في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني - ٠١:٤١:٤٤

بكتاب الأربعين النووية وسنواصل الدروس حتى نختم هذه الكتب باذن الله تعالى وثالثها يكون هذا المجلس هو اخر مجالس هذه الدروس في الفصل الدراسي الاول ورابعها يعقد في الاجازة التي بين - [01:42:14](#)

الفصلين برنامج مهمات العلم في المسجد النبوى ويبدأ يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول الى الجمعة التي بعدها . وتوافق الخامس من شهر ربيع اخي ويدرس فيها جملة من المتنون التي في اصول العلم مع زيادة عليها - [01:42:42](#)

فيستنفع فيها بين تقرير معان في كتب سبقت كفضل الاسلام وثلاثة اصول والافادة بمعانى كتب تستقبل الأربعين النووية هو التوحيد ويزاد عليها كتب ليست في هذا البرنامج كالورقات ويزاد عليها كتب ليست في هذا البرنامج كالورقات ونخبة الفكر والمقدمة -

[01:43:08](#)

الاجو الرامية والتنبيه الخامس بعد فراغنا ان شاء الله تعالى كما ذكرت نحن مدعوون جميعا لتناول الطعام العشاء في القاعة المجاورة في الوقف المقابل لنا والاخوات في مكانهن التنبيه السادس - [01:43:37](#)

الاخوان الذين ادوا اختبار ثلاثة اصول امامنا وكان عددهم كم خمسة وفازوا جائزة ثلاثة اصول فتقسم بينهم الجائزة مساواة والاصل تعرفون ان الجائزة مرتبة على الاعلى ثم الداني ولكن هؤلاء - [01:44:01](#)

هم شركاء وليسوا متشاكسين ان شاء الله لكنهم شركاء متواافقون فتكون الجائزة بينهم التساوي فمجموع المبلغ هو الفال وتقسم بينهم باربع مئة ريال هؤلاء الاخوان هم عبد الله بن عثمان - [01:44:32](#)

العبد الكريم وابراهيم بن محمد اه السليم ولا ابراهيم ولا السليم ظبطه كذا ولا السليم ورائد بن صالح المهووس وعبد الرحمن بن ولید النوح ووسام بن عبد العزيز العجلان حقتهم - [01:44:53](#)

ان الاخ مالك طيب عطنا كان موجود انت وسام الاخ مالك يعطيكم نيابة عنه الذين فازوا في قائمين هناك وصلها للاخوان اول الاخ نصير الله الهاشمي الله الهاشمي غير موجود - [01:45:18](#)

الفائز الثاني عاق بن عبد اللطيف بن محمد نور اسحاق عبد اللطيف بن محمد نور ثالث الاخ احمد ابن لواحي ابن عثيمين واحد واضح رابع الاخ الاخت سميرة بنت رويس - [01:47:00](#)

موجود زوجها واخوها او خالص الخامس الاخ محمد ابن قاسم الهديري محمد بن قاسم موجود بعد ذلك هذا البرنامج اه الاسر الكريمة جزاه الله خير لا الكريمة جزاهم الله خير - [01:47:59](#)

تبرعوا لهذا البرنامج دعما نسأل الله عز وجل ان فعليهم وان يجزيهم عن طيبة العلم خير الجزاء هذا الباب قل الباذلون فيه الكريمة في الانفاق على ما يتعلق بالعلم وبشه ونسأله عز وجل ان يهدي تجار المسلمين بما فيه النفع الاكبر للمسلمين - [01:49:00](#)

عرفانا لهم وشكرا لهم قدم لهم يستلمها بالنيابة عنهم الاخ عبد المجيد المطيري عبد المجيد موجود كذلك هذا البرنامج هناك جماعة من الاخوان جزاهم الله خير المجتهدين الذين يشرفون على هذا البرنامج وينفقون من اوقاتهم - [01:49:21](#)

في القيام على نفع اخوانهم فعرفانا بجميلهم وشكرا لهم ان نكرهم وهم يستحقون فوق ذلك وهم يأخذون تركي بشجاع الدوسي اخ عمر بن فهد طيب ثالث الاخ نايف قال عبد الله - [01:50:03](#)

الرابع الاخ عبد الرحيم بن عباس تلقاوي الخامس الاخ عبد المجيد بن جلوى المطيري بعدها الاخ آتاير السعيد فارس الاخ عبد العزيز اخ الله في الدوسي عبد الرحمن اخ عبد العزيز الموسى - [01:50:45](#)

اخ محمد طبعا عبد الرحمن الحسن الاخ محمد المشرفة على جزاه الله خير زوجها ان شاء الله يستلمها بعد العشاء طيب حتى ننتظر واتخذ فيه العشاء ولا نجيب على الاسئلة لكن - [01:52:28](#)

اخر برنامج عقد في المسجد هذا اي برنامج لا قبل برنامج ايش الدرس هذا كان في برنامج週間の週間の週間 the علمية بل اخره يعطي كلمة ان يذكر فيها ايجاز عن برنامج - [01:53:24](#)

درس العلمية يعرفكم ما هو برنامج المدارس العلمية وكذلك هذا البرنامج اصول اخر واحد نسمح له من العشاء ما اسمح لهم الاخوان يعني ذبحوا لكم حاشي آآ من كرامتهم يعني اكرامهم هم تكلفه لكم يحبونكم تحظرون جميعا. فاذا كل واحد عنده عذر شديد -

معدو اما غيره هذا معمول لكم جميعا مو الواحد دون واحد الجميع يعني كل واحد منكم مدعو بنفسه تفضل يا خلف الحمد لله وكفى الله وسلم على رسوله محمد المصطفى - 01:54:17

وعلى الله وصحابه ومن مثلكم وفي اما بعد ان من اجل نعم الله على عبده سلوكه صراطه المستقيم ولا يستقيم للعبد سلوك هذا الصراط الا بمعرفته ومن اجل طرق معرفة الصراط المستقيم - 01:54:42

طلب العلم النافع والذى به يبصر العبد هذا الطريق ويعرف ما يخالفه ويضاده وان مما من الله به علينا في هذا الجامع وما اجراه الله على يد شيخنا وفقه الله تعالى - 01:55:04

اقامة هذه البرامج النافعة في بث العلم ونشره جزاء الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وجعلها في ميزان حسناته ومن هذه البرامج برنامج اصول العلم المقام في هذا الجامع في سننته الرابعة - 01:55:23

والذى يتم فيه شرح احدى عشر متون النافعة التأصيلية الازمة لطلاب العلم وقد صاحب هذه المتون المشروحة برامج اخرى متعلقة بها في الحفظ والمدارسة. فما وافق هذه البرامج - 01:55:44

هو برنامج الحفظ. وبلغ عدد الطلاب المسجلين مئة واربعة وسبعون طالبا. وعدد لا بالمنتظمين مائة وخمسة وعشرون طالبا. وعدد

الطلاب المنجزين لكتاب ثلاثة الاصول وادلتها تسعة وخمسون طالبا. وعدد الطلاب المنجزين لكتاب المفتاح في الفقه - 01:56:04

ثلاثة واربعون طالبا وعدد الطلاب المنجزين لكتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل اثنى عشر طالبا والبرنامج الثاني هو برنامج المدارسة العلمية الاول والذى اقيم في هذا الجامع يوم السبت الماضي اتمت فيه مدارسة - 01:56:31

اربعة متون مشروحة هي فضل الاسلام. وثلاثة الاصول وادلتها. والمفتاح في الفقه. وخلاصة تعظيم العلم وبلغ عدد الطلاب المشاركين اربعون طالبا وعدد اللجان سبع لجان وعدد المشرفين ستة مشرفين وعدد المعيدين في الحلقات عشرة معيدين وعدد المعيدين في

كل حلقة معيدان - 01:56:54

اثنان وعدد الحلقات ست حلقات منها حلقة واحدة للنساء وعدد الطلاب في كل حلقة ثمانية طلاب وعدد الكتب المدرسبة اربعة كتب وعدد الطلاب المتميزين اثنا عشر طالبا وقد اثنى على هذا البرنامج من قبل الطلاب المشاركين فيه خيرا لما حصل لهم من الفائدة.

كيف لا - 01:57:24

وتحصيل العلم والانتفاع بما يلقى على الطلاب من الشيوخ. لا تكمن منفعته الا بمدارسته مع الاقران فسائل الله تعالى ان ينفع بهذه البرامج وان يبارك لنا في علم شيخنا وان يمتعه بالصحة والعافية والحمد لله - 01:57:54

رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين جميعا على حضوركم هذا البرنامج طيلة تلك الايام واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مني ومنكم وان يجعله من اعمالنا الصالحة التي نجد خيرها وبركتها في - 01:58:14

لا الاخيرة ولسان الاخوان على هذا البرنامج والمشاركين في الاعدادي تفضلوا جميعا الى العشاء في القاعة جار في الوقت المقابل لنا تفضلوا - 01:58:37